

نحن خائفون من الماضي .. رغم أنه مضى واستراح ، ورغم هذا نراه يكبلنا من الداخل ويحيط بنا من كل جانب .. ونراه فى كل الأشياء أماننا ، حتى وإن تقدم بنا العمر وسرقتنا السنون .
نحن خائفون على الأبناء .. وفى كل مرحلة من مراحل أعمارهم نجد إحساساً مختلفاً ..

فى طفولتهم نخاف عليهم من المرض ..

وفى شبابهم نخاف عليهم من الضياع ..

وعندما يكبرون نخاف عليهم من الحاجة ومن زمان يذل أعناق الرجال ، وخاصة الشرفاء منهم .

ولهذا فإن أجيال الآباء الحالية هم أسوأ الآباء خطأ .. لأنهم دفعوا الثمن فى شبابهم من أجل بناء أنفسهم .. ودفعوا الثمن فى شيخوختهم من أجل تأمين مستقبل أبنائهم ..

وفى تقديرى أن هذا خطأ الآباء وليس خطأ الأبناء .. كان ينبغي على الآباء أن يتركوا أبناءهم يعيشون حياتهم كما يحبون .. يعملون ويخطئون .. يسافرون ويرجعون .. ولكن الآباء يحاولون توفير كل شىء للأبناء حتى ولو دفعوا العمر والصحة وراحة البال .. وكان حصاد ذلك كله آباء عاجزين .. وأبناء ساخطين ..

فلا الأب استراح .. ولا الابن قنع .. وفى هذا الجو المشحون غابت أشياء كثيرة لأن الجميع يلهث .. الآباء يلهثون لتوفير مطالب